بيان المدير التنفيذي لبرنامج الأمم
المتحدة للمستوطنات البشرية

# اليوم العالمي للمدن

**31 أكتوبر 2026**

مدينة أفضل لحياة أفضل

**فوتشو، الصين**

# تجديد المدينة: السكن الملائم للجميع

المدينة لا تكتمل أبدًا. فالمباني تشيخ، والناس يعبرون فيها، والأحياء تحيا حياتها الخاصة. بعض الأماكن تزدهر، وأخرى تُترك خلف الركب. وقد كان التجديد على الدوام جزءًا مما يبقي المدينة حية.

غير أنّ التجديد ليس استبدال القديم بالجديد، بل هو أن تصبح حياة الناس أفضل.

سيعيش معظم البشر في المدن، إذ سيقيم فيها نحو سبعة من كل عشرة أشخاص بحلول عام ٢٠٥٠. ومع ذلك، لا يزال أكثر من مليار إنسان منّا يتخذون من المستوطنات العشوائية والأحياء الفقيرة موطنًا لهم، بينما يعاني كثيرون غيرهم تحت وطأة كلفة السكن، وضعف الخدمات، والقوة المتصاعدة لتغير المناخ.

وهذه التحديات مترابطة. فالمكان الذي يعيش فيه الإنسان هو ما يحدد قدرته على بلوغ فرصة عمل، أو مدرسة، أو مستشفى، أو حتى مساحة عامة يشعر أنها له.

لذا يجب أن يسير التجديد والسكن الملائم جنبًا إلى جنب، وأن يصلا إلى من هم في أمسّ الحاجة إليهما.

وقد أثبتت مدنٌ في مختلف أنحاء العالم أنّ ذلك ممكن. ومهمتنا ليست أن نعيد ابتكار ما تم، بل أن نصغي، ونتعلم، ونستثمر فيما ثبتت جدواه، وأن نضع من يعيشون في هذه الأماكن في صميم القرارات.

المدينة المتجددة ليست صفحة بيضاء، بل مكان تجدّد دون أن يفقد أهله الذين جعلوا منه موطنًا.



شهر أكتوبر الحضري
31 يوم من تعزيز مستقبل حضري أفضل

برنامج الموئل